

Distr.: Limited  
7 May 2012  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية  
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية  
الدورة الخمسون

فيينا، ١١-٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٣  
استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد

خطة عمل فريق الخبراء ألف: الاستخدام المستدام للفضاء  
دعماً للتنمية المستدامة على الأرض

ورقة عمل مقدّمة من فريق الخبراء ألف

أولاً - مقدّمة

١ - إبّان الدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، اتّفق الفريق العامل المعني باستخدام أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد على أن تُعدّ أفرقة الخبراء التي يُنشئها الفريق العامل مشاريع وثائق العمل بالاستناد إلى أعمالها، وأن تتيحها بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست للدول الأعضاء والمراقبين الدائمين لدى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية للتعليق عليها، ويفضّل أن يتمّ ذلك على هامش دورتي اللجنة الخامسة والخمسين والسادسة والخمسين و/أو خلالهما (A/AC.105/1001، المرفق الرابع، الفقرتان ١٦ و١٧).

ثانياً - الهدف والنتائج

٢ - تؤدّي أنشطة الفضاء دوراً حيوياً في دعم التنمية المستدامة على الأرض، وتعتبر بوجه أخص، أنشطة أساسية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التي توفر إطاراً لعمل منظومة الأمم



المتحدة برمتها والتي تعدُّ من أشمل الأهداف الإنمائية المتفق عليها عالمياً وأشدّها تحديداً وأكثرها حظوة بالتأييد. ومن ثمَّ فإنَّ استدامة أنشطة الفضاء في الأمد البعيد مسألة لا تعني وتهمَّ المشاركين في الأنشطة الفضائية حالياً والمتطلعين إلى المشاركة فيها وحدهم، بل تعني وتهمَّ المجتمع الدولي برمته أيضاً، في الحاضر والمستقبل على السواء. ولقد أنشأ الفريق العامل فريق الخبراء ألف في عام ٢٠١١ لكي يركِّز على الرابطة بين التنمية المستدامة على الأرض والاستخدام المستدام لبيئة الفضاء وعلى مسألة ضمان المساواة في إمكانية ارتياد الفضاء الخارجي والاستفادة من الموارد المتصلة به ومن منافع أنشطة الفضاء الخارجي في مجال التنمية البشرية. وعقد فريق الخبراء اجتماعاته الأولى على هامش الدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية في شباط/فبراير ٢٠١٢.

٣- والهدف الذي يتوخاه فريق الخبراء هو استبانة المجالات الهامة لتحقيق استدامة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد في سياق مساهمة النظم الفضائية في دعم التنمية المستدامة في العالم وإدارة الكوارث، وضمان استمرار انتفاع جميع الدول من فوائد الأنشطة الفضائية.

٤- وسيعد فريق الخبراء تقريراً عن إسهام علم وتكنولوجيا الفضاء في التنمية المستدامة في العالم وسينظر في اتخاذ تدابير لتعزيز استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد في شكل مبادئ توجيهية طوعية ومتسقة مع الأطر القانونية الدولية القائمة بشأن أنشطة الفضاء الخارجي يمكن للأطراف الفاعلة في مجال الفضاء تنفيذها ضماناً لتمكّن جميع البلدان من الوصول للفضاء الخارجي والاستفادة من الموارد والمنافع المتصلة به على قدم المساواة. وكما حُدد في اختصاصات الفريق العامل (A/66/20، المرفق الثاني، الفقرة ١٣)، فإنه ينبغي للمبادئ التوجيهية أن تعزّز حماية بيئة الفضاء، مع مراعاة ما يترتب عليه ذلك من آثار مالية وغير مالية مقبولة ومعقولة، ومراعاة احتياجات البلدان النامية ومصالحها. كما ينبغي للمبادئ التوجيهية أن تكون متسقة مع الأطر القانونية القائمة التي تحكم أنشطة الفضاء الخارجي وأن تكون طوعية وغير ملزمة قانوناً.

### ثالثاً- طريقة العمل

٥- سيجتمع فريق الخبراء على هامش الدورات التي تعقدتها كلٌّ من اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة و/أو خلالها، وفي مواعيد أخرى يتفق عليها فريق الخبراء مسبقاً، ويستحسن أن يتم ذلك أثناء دورات اللجنة الفرعية. كما سيستفيد فريق الخبراء من الفرص التي تتيحها الأحداث التنسيقية المعقودة بين الدورات، كالاتتماعات، والمداولات عن بُعد، والاتتماعات الإلكترونية وحلقات العمل، عند الإمكان ووفقاً لما يتفق عليه أعضاؤه.

- ٦- وستتفق فريق الخبراء على مدى ملاءمة وموثوقية وأهمية المعلومات التي سيقدّمها دعماً لمداوات الفريق العامل، وسيعدّ مشاريع التقارير المقدّمة إلى الفريق العامل بالاستناد إلى أعماله. ولن يتخذ فريق الخبراء أيّ قرار بشأن المدخلات التي يتلقاها والتقارير التي سيقدّمها إلا أثناء اجتماعاته المتفق عليها أعلاه.
- ٧- وسينسّق فريق الخبراء عمله مع أفرقة الخبراء الأخرى من أجل سدّ الفجوات، واستبانة المسائل الجامعة وتجنّب ازدواجية الجهود. ولهذا الغرض، يجوز لشبتي أفرقة الخبراء أن تقرّر عقد اجتماعات مشتركة لمعالجة بعض القضايا الجامعة التي يجري تحديدها في تلك الأحداث التنسيقية.
- ٨- وسيستعين فريق الخبراء أيضا بصفحة الإنترنت التي أنشأها الفريق العامل خصيصاً لغرض تيسير العمل في ما بين الدورات ولمواصلة إطلاع جهات الوصل الوطنية على أنشطة فريق الخبراء.
- ٩- وسيقدّم رئيس فريق الخبراء إلى الفريق العامل أثناء اجتماعاته خلال دورات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية تقارير بشأن الأنشطة التي يضطلع بها فريقه بين الدورات والتقدم الذي يحقّقه.

## رابعاً- المخطّط الأوّلي لمجالات العمل

- ١٠- نظر فريق الخبراء في المخطّط العام للمواضيع المدرجة ضمن اختصاصات الفريق العامل وطرائق عمله (A/66/20، المرفق الثاني، الفقرة ١٤ (أ)) وحدد المجالات التالية للنظر فيها بالتفصيل:

(أ) إسهام علوم وتكنولوجيا الفضاء في التنمية المستدامة في كوكب الأرض، وفي الإنذار المبكر بالكوارث المحتملة، وفي دعم إدارة أنشطة التصديّ للكوارث

- ١١- سينظر فريق الخبراء في تطبيقات النظم الفضائية لدعم التنمية المستدامة وإدارة الكوارث، مع التركيز على ما يلي:

(أ) استخدام تطبيقات رصد الأرض لأغراض التنمية المستدامة في مجالات مثل توفير الأمن والرفاه للبشر والمحافظة على صحتهم وعلاقة التنمية المستدامة بالتغيّر البيئي؛ واستدامة الإدارة والتنمية الزراعية، بما في ذلك تحليل نظم المحاصيل، وتقييم وإدارة الجفاف، وتقييم إنتاجية وتدهور التربة؛ وتنمية وإدارة موارد المياه؛ والتنمية والإدارة الحرجية، بما في

ذلك حرائق الغابات؛ وإدارة النظم الإيكولوجية والمحافظة على التنوع البيولوجي؛ وإدارة موارد الطاقة؛ وإدارة المعادن واستكشافها؛ واستثمار الأراضي وتخطيط المدن؛ وسائر المجالات المتصلة بالأهداف الإنمائية للألفية؛

(ب) استخدام تطبيقات رصد الأرض في رصد النظم الأرضية، بما في ذلك رصد الغلاف الجوي والمحيطات؛ والتنبؤ بالمناخ؛ ورصد تغيّر المناخ وآثاره، بما في ذلك النقاط الحرجة للنظام المناخي، بغية المساعدة على تخفيف وطأة تغيّر المناخ والتكيف معه، بما في ذلك رصد مخزونات الكربون وانبعاثات غازات الدفيئة؛

(ج) تطبيقات سواتل الاتصالات، بما في ذلك البث الإذاعي والتلفزيوني والاتصالات الهاتفية، وتطبيقات الصحة والتعليم عن بُعد؛

(د) تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحية في الحياة اليومية، بما في ذلك الملاحية وتشغيل الهواتف الخلوية وشبكات التواصل الاجتماعي وتوفير المساعدات الطارئة؛ والملاحية الأرضية والجوية والبحرية، ومراقبة المرور وعمليات الإنقاذ؛ والأنشطة المالية؛ ونظم الرصد ورسم الخرائط والمعلومات الجغرافية؛ والزمن المرجعي الدقيق؛ والجيوفيزياء والجيولوجيا، بما في ذلك رصد المناطق المعرضة للزلازل والأنشطة البركانية؛ والزراعة، بما في ذلك التوجيه والتتبع وأخذ عينات التربة؛

(هـ) استخدام تطبيقات النظم الفضائية في الإنذار بالكوارث والوقاية منها وإدارتها، بما في ذلك الإنذار المبكر وإدارة الكوارث فيما يتصل بالظواهر الجيوفيزيائية والجوية والهيدرولوجية والمناخية؛ وتحليل المخاطر واحتمالات التعرض لها من أجل الوقاية من الكوارث؛ ورسم الخرائط السريع، والاتصالات وتقييم حالات الطوارئ المحلية؛ وأنشطة الإعمار بعد الكوارث.

## (ب) المساواة في التمكّن من ارتياد الفضاء الخارجي والاستفادة من الموارد المتصلة به ومن منافع أنشطة الفضاء الخارجي في مجال التنمية البشرية

١٢- سينظر فريق الخبراء، في إطار هذا الموضوع الفرعي، في المسائل المتصلة بالمساواة في الاستفادة من الحصص المدارية والترددية في المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض ومن الترددات الراديوية التي تعمل السواتل في نطاقها.

١٣- وسيعمل فريق الخبراء مع أفرقة الخبراء الأخرى على ضمان أن أي تدابير ومبادئ توجيهية يجري اقتراحها لتعزيز استدامة الأنشطة الفضائية سوف تولي الاعتبار لما يترتب عليها من آثار مالية وغير مالية مقبولة ومعقولة، وتراعي احتياجات البلدان النامية ومصالحها.

(ج) التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، باعتباره وسيلة تكفل تعزيزَ استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد ودعم التنمية المستدامة في كوكب الأرض

١٤ - اعتبر فريق الخبراء بناء القدرات في مجال التطبيقات الفضائية والتوعية بالإسهامات المهمة لتلك التطبيقات في التنمية المستدامة مجالين رئيسيين للمناقشة في إطار هذا الموضوع الفرعي. ومن ثمّ سيعالج فريق الخبراء بناء القدرات والتوعية في مجال التطبيقات الفضائية مع التركيز على التعاون الدولي من أجل بناء القدرات التقنية؛ والحصول على البيانات ومعالجتها؛ والتوعية المؤسسية والعامّة باستخدام التطبيقات الفضائية لأغراض التنمية المستدامة.

(د) توسيع نطاق مفهوم التنمية المستدامة ليشمل ميدان الفضاء الخارجي، بما في ذلك تجنّب التلويث الضار بالأجرام السماوية

١٥ - في إطار هذا الموضوع الفرعي، سيمنح فريق الخبراء الأولوية لاعتبارات حماية البيئة الفضائية القريبة من الأرض، إذ يلزم النظر حالياً في هذه المسألة على نحو عاجل، وذلك سواء من حيث استدامة أنشطة الفضاء في الأمد البعيد أو لضمان استمرار انتفاع جميع الدول من تلك الأنشطة. ويرى فريق الخبراء أن مسألة حماية الأجرام السماوية الأخرى مسألة مهمة، لكنه يعتبرها أقل إلحاحاً من غيرها في هذه المرحلة.

١٦ - وسيحدّد فريق الخبراء، أثناء نظره في هذه المواضيع، أولويات الاهتمام فيها على المدى القريب والمتوسط والبعيد، وذلك وفقاً لمدى إلحاح الموضوع فيما يتصل بتعزيز استدامة أنشطة الفضاء في الأمد البعيد.

## خامساً - الجدول الزمني الأوّلي للعمل

١٧ - يعترزم فريق الخبراء تنفيذ أعماله طبقاً لخطة العمل الاسترشادية التالية:

٢٠١٢ إعداد أوراق عمل تتناول المواضيع الفرعية الأربعة المشار إليها أعلاه. وعقد مشاورات مع أفرقة الخبراء الأخرى لمعالجة المجالات ذات الأهمية المشتركة واستبانة الفجوات. والبدء في دمج جميع المعلومات المجمّعة وفي وضع مشروع تقرير الفريق والمبادئ التوجيهية بشأن المدخلات المتلقّاة.

- ٢٠١٣ مواصلة إعداد مشروع تقرير فريق الخبراء والتوصيات بشأن المبادئ التوجيهية في الاجتماعات التي يعقدها الفريق على هامش الدورة الخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية و/أو خلالها. والتنسيق مع أفرقة الخبراء الأخرى وإدراج معلومات إضافية بغية وضع الصيغة النهائية لمشروع التقرير والمبادئ التوجيهية في إطار مساهمة فريق الخبراء في إعداد مشروع تقرير الفريق العامل بحلول تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، لكي ينظر فيها الفريق العامل في الاجتماعات التي يعقدها أثناء الدورة الحادية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية في عام ٢٠١٤.
- ٢٠١٤ إنجاز أعمال إضافية حسب الاقتضاء للمساعدة في إعداد تقرير الفريق العامل الذي سيقدمه إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.